فـــاز الشـــهيد ونـــال العـــز والشـــرف

بموكـــب اللطـــم قـــد أتيتـــه زاحفـــا ... أتيتـــه زائـــرا بحقـــه عارفـــا
جئنـــا نعـــزي بـــه محمـــد المصـــطفى ... ودمعنـــا ســـائل لأجلـــه وكفـــا
فـــدمعنا إن جـــرى لـــدمعكم كفكفـــا ... يجـري مـدى الـدهر لا مـا جـف او نشـفا
لـــو أرســـل الكفـــر مـــن أحقـــاده عاصـــفا ... نـنهض مـن قاعهـا لـو أصـبحت صفصـفا

لأجلكـــم دمعنـــا يـــا ســـيدي ذرفـــا ... لأجلكـم قـد هجـرت الأهـل والزُخـرُف
لأجلكـــم كـــم حقـــود دارنـــا قصـــفا ... يرمـــون حقـــدا يزيـــديا بهـــا كِســـفا
هاقـــد اتيـــت علـــى ضـــريحه واقفـــا ... والـدمع مـن مقلتَـيّ قـد جـرى نازفـا
مـــن تحـــت قبتـــه قلبـــي لـــه رفرفـــا ... مـا كـذب القلـب فـي حبـي لـه أو جفـى

أتيـــت لا طمعـــا فـــي المـــال أو خائفـــا ... لكنمـــا الحـــب فـــي القلـــب غـــدا جارفـــا
أنـــت الهـــوى والمـــراد والـــدوا والشـــفا ... فـــي حـــبكم قلبنـــا مـــا حـــاد وانعطـــف
نجـم الحسـين خلـود نـوره مـا انطفـى ... حـازوا ذرى المجـد والتيجـان والشـرف
قـــد ســـكنوا جنـــة الفـــردوس والغرفـــا ... فـــي مقعـــد الصـــدق جنـــب ربـــه وكفـــى

يـــا ظـــالمون ابشـــروا حســـابكم أزفـــا ... فملككـــم آفـــلٌ قـــد مـــال وانخســـف
فـــاليوم ويـــل لمـــن عـــلا ومـــن طففـــا ... يـــوم يعـــض يزيـــد كفـــه أســـفا
حاشـــاك يـــدركك العقـــل وأن يصـــف ... لـــو يبلـــغ المنتهـــى عقلـــي لمـــا أنصـــف
عبـــاس حـــين أبـــى وســـجل الموقـــف ... ذاك الأبـــي الـــذي مـــا زل وانحـــرف

عبـاس فـي الطـف عنـوان لمعنـى الوفـا ... حســـين إن همّـــه أمـــر لـــه صَـــرفا
وإن هـــوت دمعـــة لطفلـــة جففـــا ... ليـث هزبـر لجـيش الكفـر قـد نسـف
هـــز الجيـــوش وخـــاض فـــيهم هاتفـــا ... دعـــى أخـــي بعـــدكم علـــى الحيـــاة العفـــا
وشـــاهر ســـيفه وبـــالردى التحـــفَ ... فلـــم يـــذر أو يبقـــي مـــنهمُ مُرجفـــا

رام الفـــرات وخـــاض المـــاء واغتـــرف ... لكنـــه مـــن لذيـــذ المـــاء مـــا رشـــف
شـــهم كـــريم أبـــي الضـــيم قـــد أنِـــف ... عيشـــا بـــذلٌ ولابـــن فـــاطم قـــد وفـــى